{ عطا } (ه) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [فإذا تُعُوطيَ الحَقّ ُ لم يَعْرِفْه أحد] أي أنه كان من أحْسن الناس خُلُقا مع أصحابه ما لم يَرَ حقّ ًا يُتعرّ َض له بإهمال أو إبْطالٍ أو إفْسادٍ فإذا رَأى ذلك تَنَمّ َر (في اللسان [شَمّ َر]) وتَغيّ َر حتى أنْكَرَه من عَرَفه كلّ ُ ذلك لنُصْرة الحقّ ِ . والتّ َعاطي : التّ َناولُ والجَرَاءة على الشّ َيء من عَطَا الشيءَ يعطُوه إذا أخَذَه وتَنَاوله .

(س) ومنه حديث أبي هريرة [إن أرْبَى الرّ ِبا عَطْوُ الرجل عِرضَ أخيه بغَيرِ حَقّ ٍ] أي تَنَاوُلُه بالذّ َم ونحوه .

[ه] ومنه حديث عائشة (تصف أباها كما ذكر الهروي) [لا تَعْطُوه الأيْدِي] أي لا تَبْلُغُه فَتَتَناولَه